

تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

الملخص

سعت الدراسة إلى تقويم الأداء المهني لمربية الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة مكونة من 45 بند موزعة على 3 محاور (مهارات التعليم والإبداع، المهارات التقنية والرقمية، مهارات الحياة والعمل)، على عينة طبقية عشوائية مكونة من 200 مربية روضة، موزعين على 22 روضة خاصة وحكومية.

وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط امتلاك مربيّات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين كان 3.54 جيد، وأن أعلى مهارة كانت متوفرة عند مربيّات الروضة كانت مهارات الحياة والعمل بمتوسط وقدره 3.74 جيد، ثم مهارات التعليم والإبداع بمتوسط 3.47 جيد، ثم المهارات الرقمية والتقنية بمتوسط وقدره 3.43 جيد.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً للمؤهل العلمي؛ وفي محور مهارات التعليم والإبداع كان لصالح الجامعة، دراسات عليا. وفي محور المهارات الرقمية والتقنية. لصالح معهد، جامعة، دراسات عليا. بينما في بطاقة ملاحظة ككل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ كان لصالح جامعة، معهد.

بالنسبة للفروق تبعاً لسنوات الخبرة للمربية؛ نلاحظ أن هناك فروق بين كل من 1-3 سنة، و5-10 سنة، وأكثر من 10 سنوات لصالح 5-10 سنة، وأكثر من 10 سنوات تبعاً للمحور الثاني: المهارات الرقمية والتقنية.

الكلمات المفتاحية: الأداء المهني، معلمات الروضة، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Evaluating the professional performance of kindergarten teachers in light of twenty-first century skills

The research sought to evaluate the professional performance of kindergarten educators in light of twenty-first century skills, through the use of a descriptive survey method. By applying a questionnaire consisting of 45 items distributed over 3 axes (education and creativity skills, technical and digital skills, life and work skills), on a stratified random sample of 200 kindergarten educators, distributed among 22 private and government kindergartens.

The study found that the average kindergarten teachers' possession of twenty-first century skills was 3.54 good, and that the highest skill available to kindergarten teachers was life and work skills with an average of 3.74 good, then education and creativity skills with an average of 3.47 good, then digital and technical skills with an average of 3.43 good.

The research also found differences according to academic qualification. In the axis of teaching skills and creativity, it was for the benefit of the university, postgraduate studies. In the axis of digital and

technical skills. For institute, university, postgraduate studies. While the questionnaire as a whole is twenty-first century skills; It was for .the benefit of a university, an institute

Regarding the differences depending on the nanny's years of experience; We note that there are differences between 1-3 years, 5-10 years, and more than 10 years in favor of 5-10 years and more .than 10 years according to the second axis: digital and technical skills

Keywords: professional performance, kindergarten teachers, twenty-first century skills

مقدمة الدراسة:

إن تطوير المستوى التعليمي للمؤسسات التربوية لا يقتصر فقط على تطوير المناهج، بل أصبح واجب على القائمين على المؤسسات التربوية العمل على تطوير المهارات المهنية لمربيات الروضة، فالتطوير المهني للمربيات هو حجر أساس في عملية التطوير المستمر، هذا التطوير يتعلق بكل جوانب العملية التعليمية من تخطيط، وتنفيذ، وتقييم مستمر (العزب، 2017). فهو يعتبر مدخلاً من مدخلات العملية التربوية بكونها عملية مستمرة، بحيث أن مربيات الروضة لا يمكنها أن تتوقف عند المعارف التقليدية، بل لابد من الاستفادة من التغيرات والتطورات المتسارعة التي قد طرأت على محاور التنمية المهنية للمربيات (الشهراني، 2020).

تشهد البيئة التربوية حركة سريعة نحو التقدم والطوير الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات، وموجة هائلة من الثراء الفكري والانفجار المعرفي أدى إلى بروز ظواهر ذات أثر على القطاع التعليمي، وأصبح المجتمع أمام تطورات سريعة وتغيرات هائلة؛ الأمر الذي يستدعي ضرورة مواكبة النظام التعليمي لهذه التطورات بشكل عام، وإحداث نقلة نوعية في إعداد المتعلمين وتزويدهم بالمهارات التي تُعَدُّهم للحياة والعمل في هذا العصر. أن مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين يشير إلى مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل، والسمات

الشخصية التي يعتقد التربويون وأساتذة الجامعات والكليات، وقادة السياسات التعليمية، والموظفون وغيرهم من فئات المجتمع، أنها أشياء مهمة للنجاح في الأيام الحالية والمستقبلية؛ خاصة في الأعمال الجماعية، والمهن المعاصرة، وأماكن العمل (الزهراني، 2019). بينت دراسة فوسترو بروتتي (Foster & Perotti, 2018)، أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعنى الانتقال من التعلم داخل المدرسة إلى التعلم الوظيفي المرتبط بالحياة الشخصية والوظيفية للتعلم، وأن تنميتها بمثابة تطوير الأداء المدرسي ككل. ورغم أن الأدبيات التربوية المعاصرة -سواء الأجنبية أو العربية- أكدت على الاهتمام بهذه المهارات والتركيز عليها إلا أن تلك الأدبيات تباينت في تعريفها، وفي تحديدها بشكل دقيق، بل حتى في الاسم الذي أطلقته عليها: فيُطلق عليها مهارات القرن الحادي والعشرين، أو كفاءات القرن الحادي والعشرين، أو الكفاءات الأساسية، أو القدرات العامة، أو المهارات العامة (المنتدى الدولي الأول للمعلمين (2018).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في الروضات، وإشرافها على زمر التدريب الميداني لطالبات رياض الأطفال لاحظت الباحثة ضعف في قدرة الطالبات المربيات في بعض المهارات وخاصة تلك المهارات المتعلقة بمتطلبات القرن الحالي كالمهارات الرقمية والتقنية وكيفية الاستفادة منها في التخطيط للأنشطة وتنفيذها وتقويمها، ففي ظل التطور الكبير في الجانب المهني لمعلمات الروضة، أصبح هناك ضرورة ملحة للعمل على تطوير كافة جوانب الأداء المهني لديهن (الشمراي، 2021). حيث بينت دراسة غندورة (2018) وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالبة داخل الجامعة وبين المهارات الضرورية للحياة، ذكرت دراسة الرويس (2020) أن هناك معوقات تواجه المعلمين في التمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك التمكن من مهارات وأنشطة التدريس المرتبطة بها، كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة قياس وتقويم الأداء التدريسي للمعلم وتطويره في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل مقصود، حيث إنها تسهم في تطوير العملية التعليمية بكل مكوناتها كدراسة كل كاميس (Khamis, 2018) العمري (2019)، الزهراني (2019).

وقد أكد المؤتمر الدولي الأول للمعلمين (أبريل، 2018)، على أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين لتقويم أداء المربين، مما قد ينعكس إيجاباً على القاعات الدراسية. ومن خلال عمل الباحثة كمديرة روضة، لاحظ ضعف وقصور في عمل مربيات الروضة في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد لاحظت الباحثة ضعف قدرة المربيات على إعداد أنشطة تنمي مهارات التفكير الإبداعي، والتنافس الإيجابي بين الأطفال، وتشجيع الأطفال على البحث والتقصي، فضلاً عن ضعف قدرة المربيات على التواصل الالكتروني مع أولياء الأمور، استخدام أدوات التواصل الاجتماعي بشكل جيد، مع وجود ضعف وقصور في دور مربية الروضة التخطيط للأنشطة باستخدام الحاسب، أو تنفيذ النشاط باستخدام الحاسب، ومن أجل ذلك استخدمت الباحثة مقياس الحربي والتونسي (2021) لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين عند مربية الروضة في روضة ستار صغار النموذجية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في المهارات المتعلقة بالإبداع والتعلم 44%، و 27 % في استخدام الحاسب في التخطيط للنشاط وتقييمه، و 52% للمهارات الحياتية، مما استدعى الباحثة إلى ضرورة إجراء دراسة لتقويم الأداء المهني لمربية الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع ترى الباحثة أن من المهم تقويم الأداء المهني للمربيات داخل قاعة النشاط والوقوف على مدى وملاءمتها لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث يؤكد الزهراني (2019) أنه لا قيمة لتمكن المربيات من مهارات القرن الحادي والعشرين ما لم تُترجم إلى واقع وتمارس فعلياً في تدريسهم وتتضافر الجهود لإكسابها للأطفال. لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في وجود بعض المؤشرات الدالة على أوجه القصور في الأداء المهني لمربيات الروضة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ما مستوى الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

- 1- ما مهارات الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟
- 2- ما مستوى الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

فرضيات الدراسة: سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية عند 0.05:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0:05 بين متوسط درجات مربيّات الروضة على بطاقة ملاحظة الدراسة تبعاً للمستوى العلمي للمربية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0:05 بين متوسط درجات مربيّات الروضة على بطاقة ملاحظة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمربيّات الروضة.
 - 2- بيان مستوى الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
 - 3- تحديد الفروق في استجابة مربيّات الروضة تبعاً للمستوى العلمي للمربية، سنوات الخبرة.
- أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أنه:

- 1- أهمية الأداء المهني لمربية الروضة وأهمية تطويره وتنميته بما يتناسب مع متغيرات العصر الحالي.
- 2- قد يساعد المربيّات في تحديد المهارات التي يجب أن يتحلوا بها خلال عملهن في الروضات.
- 3- قد يساعد الباحثين الآخرين لعمل دراسات مشابهة للوقوف على واقع الأداء المهني لمربيّات الروضة.
- 4- قد يساعد القائمين على برامج التدريب في أثناء الخدمة على وضع برامج تدريبية لمربيّات الروضة على ضوء احتياجاتهن التدريبية.
- 5- قد يساعد القائمين على كليات التربية في تطوير برامج إعداد مربيّات الروضة قبل الخدمة، من خلال تدريبهن على مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 6- تمثل هذه الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تتناول تقويم الأداء المهني للمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الأداء المهني: المقدرة على القيام بالواجبات أو ما قد يتعلق بها وفق خطط محددة وتنفيذها على أكمل وجه، وهذا يكون قابل للتحليل وفق سلوكيات محددة في الأداء، وفي مراحل متقدمة يمكن تقديم التقييم اللازم لهذا العمل بغرض العمل على تصويبه وتطوير بالشكل الأمثل (الشمراي، 2021).

إجرائياً: وهي مجموعة المهارات والسلوكيات التي تتميز بها معلمة الروضة والتي تكون قادرة على توظيفها في عملها التربوي، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها مربية الروضة على بطاقة الملاحظة وذلك من وجهة نظر المديرية.

مهارات القرن الحادي والعشرين: وهي المهارات التي تحتاجها المربية لتحقيق النجاح في الروضة، وتتضمن: المادة التعليمية، والمحتوى المتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين، التكنولوجيا الرقمية، والمهارات الشخصية، ومهارة التعلم بالتفكير الإبداعي (الحري والتونسي، 2021).

إجرائياً: وهي الأداءات التي تقوم بها المربية وتكون منسجمة مع متطلبات العصر الحالي؛ وهي مهارات التعليم والإبداع، المهارات التقنية، مهارات العلم والحياة من وجهة نظر المديرية.

الدراسات السابقة:

1- الأداء المهني

- دراسة تولانغ (Tulang , 2023): **Cultivating Early Childhood Success: Kindergarten Teachers' Professional Needs, Experiences, Efficacy Beliefs, and Performance** هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين الاحتياجات المهنية لمربيات رياض الأطفال وعلاقتها بالأداء العام. لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، في حين كانت الأداة عبارة عن استبانة، أما العينة فقد تألفت من 101 معلمة من مربيات رياض أطفال تم اختيارهم من مختلف مناطق وزارة التعليم داخل قسم مدينة بوتوان. وتشير نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة

عوامل ترتبط بشكل كبير بأداء المعلمين، بما في ذلك إدارة الفصول الدراسية، والخبرات المهنية المتعلقة بتقييم التعلم، والمشاركة الأسرية، نتائج التعلم، ومعتقدات كفاءة إدارة الذات.

- دراسة حسن (2021): (. متطلبات النمو المهني لمعلمات الروضة في ظل نظام التعليم الجديد 2030، مصر.

هدفت الدراسة البحث في متطلبات النمو المهني لمربيات الروضة في ظل نظام التعليم الجديد 2030 في مصر، لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، في حين كانت الأداة عبارة عن استبانة، أما العينة فقد تألفت من "93" معلمة روضة في محافظة البحيرة. وقد كشفت الدراسة أن هناك حاجة ملحة للعمل على التطوير المهني لمربيات الروضة بكونه جاء بمستوى ضعيف، كما أن التنمية المهنية لمربيات الروضة مقترنة بمهارات التعليم الذاتي، من خلال قدرة المربية على استخدام لغة الجسد في التعبير عن احتياجات الطفل (الحركات - الإيماءات - الرموز).

- دراسة اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019) : The Contribution of Professional Competence and Organizational Climate to The Performance of Kindergarten Teacher in Solok City

هدفت الدراسة إلى البحث في مساهمة الكفاءة المهنية والتنظيمية وأثرها على دور مربيات الروضة، لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، في حين كانت الأداة عبارة عن استبانة، في حين تألفت العينة من 68 معلمة من مربيات رياض أطفال في مدينة سولوك. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة المهنية ساهمت بشكل كبير في أداء المعلم بنسبة، كذلك المناخ التنظيمي ساهم بشكل كبير في أداء المعلم، كذلك يساهم المناخ التنظيمي بشكل كبير في أداء المعلم.

- دراسة العزب (2017): المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني للمعلمات (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية من وجهة نظر المربيات والتعرف على دور موجهات رياض الأطفال

في تحسين الأداء المهني للمربين. لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، في حين كانت الأداة عبارة عن استبانة، أما العينة فقد تألفت من "243" من مربيات رياض الأطفال. وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لسلوكيات المهارات القيادية كانت مرتفعة، في حين كانت درجة ممارسة موجهات رياض الأطفال لدورهن لتحسين مستوى الأداء المهني كان بدرجة متوسطة.

2- مهارات القرن الحادي والعشرين

■ دراسة عساف (2023): درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن/ عمان.

هدفت الدراسة لتعرف على درجة توظيف مربيات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن. لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج المسحي، في حين كانت الأداة عبارة عن استبانة، أما العينة فقد تألفت من "220" معلمة من مربيات الروضة في العاصمة عمان. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف أفراد العينة لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت مرتفعة، وقد كشفت النتائج أن ليس هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدرجة توظيف المربيات لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي.

■ دراسة رجب (2022): تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، المملكة العربية السعودية.

سعت الدراسة لتعرف على درجة تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المربيات، لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد كانت الأداة عبارة عن استبانة، في حين تألفت العينة من "270" معلمة من مدارس رياض الأطفال الحكومية في مكة المكرمة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين كانت متوسطة، وكما أن مهارات: التعلم والابتكار، والإعلام والمعلومات والتكنولوجية، كذلك جاءت متوسطة، في حين مهارات العمل والحياة مرتفعة نسبياً. كما وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

▪ دراسة الرويس (2021): تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، الرياض.

هدف الدراسة إلى تقويم مستوى الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمربيّات الصفوف الأولية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين مستويات الممارسات التدريسية للمربيّات في ضوء بعض المتغيرات. لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج المسحي، في حين كانت الأداة استبانة، وقد تألفت العينة من "50" معلمة من مربيّات الصفوف الأولية، بمدينة الرياض للعام الدراسي 2018-2019. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات التدريسية لمربيّات الصفوف الأولية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان بدرجة متوسطة، وقد حصلت مهارات الحياة والعمل على أعلى ترتيب في مستوى الممارسات التدريسية للمربيّات، بينما حصلت مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أقل ترتيب بين مهارات القرن الحادي والعشرين.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، بعضها تشابه مع دراستنا وبعضها الآخر ليس كذلك:

من حيث الهدف: تشابهت دراستنا مع دراسة كل تولانغ (Tulang, 2023)؛ حسن (2021)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ العزب (2017)، من حيث تناولها الأداء المهني.

كما تشابهت مع دراسة كل من عساف (2023)؛ رجب (2022)؛ أبو عودة ووادي (2022)؛ الرويس (2021)، من حيث تناولها مهارات القرن الحادي والعشرين.

في حين اختلفت مع دراسة العزب (2017)، من حيث تناولها المهارات القيادية.

كما اختلفت مع دراسة أبو عودة ووادي (2022)، من حيث تناولها مهارات الحل الإبداعي.

من حيث العينة: تشابهت دراستنا مع دراسة كل من تولانغ (Tulang, 2023)؛ عساف (2023)؛ رجب (2022)؛ حسن (2021)؛ الرويس (2021)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ العزب (2017)، من حيث تناولها عينة مؤلفة من مربيّات الروضة.

في حين اختلفت مع دراسة أبو عودة ووادي (2022)، من حيث تناولها عينة مؤلفة من طلاب. **من حيث المنهجية:** تشابهت دراستنا مع دراسة كل من تولانغ (Tulang, 2023)؛ رجب (2022)؛ حسن (2021)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ العزب (2017)، من حيث تناولها المنهج الوصفي.

في حين اختلفت مع دراسة كل من عساف (2023)؛ الرويس (2021)، من حيث استخدامها المنهج المسحي،

من حيث الأداة: اختلفت دراستنا مع دراسة كل من تولانغ (Tulang, 2023)؛ عساف (2023)؛ رجب (2022)؛ أبو عودة ووادي (2022)؛ الرويس (2021)؛ حسن (2021)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ العزب (2017)، من حيث استخدامها أداة عبارة عن استبانة.

وقد تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها سعت لتقويم الأداء المهني لمربية الروضة من وجهة نظر المديرات على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استفادت الباحثة من دراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء أدواتها، وتفسير نتائجها.

الإطار النظري:

الأداء المهني

يلعب الأداء المهني دور حيوي في الأدب التربوي المعاصر؛ وذلك لأهميته المحورية في العملية التعليمية التعلمية، ولدوره في الحفاظ على المعارف والمهارات، وتطويرها وفق المستجدات، وقد عرضت الدراسات والكتابات التربوية لموضوع التطوير المهني مستخدمة عدداً من المفاهيم والمصطلحات، مثل: التطوير المهني، التنمية المهنية، مفهوم التدريب أثناء الخدمة، أو النمو المهني (الشمراي، 2021)، ومن ثم ظهرت مصطلحات أخرى، مثل: التطوير المهني الذاتي، والتطوير المهني المستمر كلها تعبر عن ذات المفهوم.

أهمية الأداء المهني

تكمن أهمية تطوير مهارات مربيات رياض الأطفال في إطار التنمية المستدامة، حيث تعزز من قدراتهن على مواجهة التطورات الجديدة والتحولات المتسارعة في ظل التغيرات العصرية

والتحديات المعاصرة. تهدف هذه الجهود إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف المحددة، والتي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- تحقيق النمو الذاتي لمربيّات الروضة، بهدف رفع مستوى تأهيلهن المهني والارتقاء بمهاراتهن إلى مستوى يمكنهن من تقديم خدمة تعليمية متميزة.
- السعي نحو تطوير البُعد الثقافي والعلمي والمهني لمربيّات الروضة، بهدف مواكبة التطورات العالمية والتحديات المعاصرة في مجال التربية وتعليم الأطفال.
- تحديث المعرفة والمهارات والمفاهيم المتعلقة بمناهج التدريس الروضة، لضمان توافقها مع المستجدات والتطورات الحديثة في المجتمع والتكنولوجيا.
- تعزيز تطوير الوعي والحس المهني لدى مربيّات رياض الأطفال، بما يسهم في تفهم تفاصيل احتياجات وتطلعات الأطفال والاستجابة لها بشكل فعال.
- تعزيز التكامل بين النظرية والتطبيق في عملية تأهيل مربيّات الروضة، مما يسهم في تحقيق توازن فعال بين المعرفة الأكاديمية والمهارات العملية (إسماعيل، 2020).

باختصار، تبرز أهمية تطوير مهارات مربيّات الروضة كجزء أساسي وحيوي من تطور القطاع التعليمي. وتقديم برامج تعليمية مبتكرة وتحسين البيئة التعليمية يسهم في تطوير الأداء وتحقيق نتائج إيجابية أكبر في تعليم وتربية الأطفال.

أهداف الأداء المهني

أوضح كابانيرو وآخرون (Cabanero et al., 2021) أن الأداء المهني لمربيّات الروضة يعتبر عنصراً أساسياً لتأسيس عمليات التعليم والتنمية خلال مرحلة الطفولة المبكرة. من الضروري إدراك التأثير الكبير الذي يمارسه هؤلاء المعلمون على النمو الشامل للأطفال في مراحلهم التكوينية الأولى، حيث يسهمون في تعزيز الأسس التي تدعم نموهم العلمي والاجتماعي والعاطفي.

يمكن إيجاز أهداف الأداء المهني في الآتي:

- متابعة نمو الأطفال.

- خلق بيئة تعليمية إيجابية.
- التشجيع على الاستكشاف وتعزيز الفضول والرغبة في التعلم.
- تنمية المهارات الأساسية. (Cheng, 2013).

باختصار، تبرز أهمية تطوير مهارات مربيات الروضة كجزء أساسي وحيوي من تطور القطاع التعليمي. وتقديم برامج تعليمية مبتكرة وتحسين البيئة التعليمية يساهم في تطوير الأداء وتحقيق نتائج إيجابية أكبر في تعليم وتربية الأطفال.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

ذكر العنبي (2020)، أن التحولات المتسارعة التي رسخها الاقتصاد المعرفي فرضت مهارات جديدة لا بد من اكتسابها بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية، يكون ذلك يمهد الطريق لمواكبة التطورات والتحديات الجديدة التي فرضها هذا الواقع، لذلك تمنح مهارات القرن الحالي المربيات المقدرة على اكتساب المعارف وتطبيقها على مختلف نواح الحياة، مما سبق يمكن القول أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن في تمكين التعلم والإنجاز بالشكل الأنسب، كما تساعد على بناء جسور الثقة بين المعلم والتلميذ، يكون الابتكار هو أساس قيام مهارة القرن الحالي.

تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين

بحسب عساف (2022)، يمكن تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها على الشكل الآتي:

- **مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy)**: تتجلى في المقدرة على استخدام مهارات الاتصال بالأجهزة الرقمية، وعبر جميع الوسائط التكنولوجية الحديثة.
- **مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking)**: تعرف بأنها مهارات ترتبط بالمقدرة على التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار.

- **مهارات الاتصال الفعال (Effective Communication):** وهي المهارات الشخصية والاجتماعية والقدرة على العمل كفريق.
- **مهارات الإنتاجية العالية (High Productivity):** وهي المهارات التي تشمل "التخطيط والتنظيم والاستخدام الفاعل للوسائط التقنية.

أما الحربي والتونسي (2021)، فقد ذكروا أن مهارات القرن الحادي والعشرين يمكن تصنيفها على الشكل الآتي: مهارة الحلول الإبداعية، مهارة التعاون والعمل كفريق، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة التفكير النقدي.

أما السبيعي والشيخ (2023) فقد حددها بأنها: مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات التعلم الذاتي، مهارات الاتصال الفعال.

وقد حدد القحطاني (2021) تلك المهارات بـ: فن التعليم والتفكير، الثقافة الرقمية، المهارات الحياتية.

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة أن تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين تعدد وتختلف وفق سياق استخدامها، إلا أن هناك إجماع حقيقي من قبل المربيّات، أن مهارات التفكير الناقد ومهارة البحث عن حلول، تعتبر الأهم لما لها من أثر إيجابي عميق في تعلم الأطفال.

العملية التعليمية ومهارات القرن الحادي والعشرين

أشار القحطاني (2021)، أن العملية التعليمية خلال القرن الحالي فرضت تحديات جمة للمعلمين للقيام بالمهام التعليمية، ومن أهم هذه التحديات يمكن ذكر الآتي:

- **التحدي الثقافي:** مع انتشار الثقافات المتعددة عبر المنصات الرقمية، أصبحت القيم الثقافية محط اهتمام المختصين، بسبب دورها في تمكين المجتمع.
- **التربية المستدامة:** وهي التربية التي تستمر خارج حدود المدرسة أيضاً، وذلك بغية مواجهة تغيرات القرن الحالي.
- **ثورة المعلومات:** وهي الثورة المقترنة بتكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغيير نوعي في البيئات التعليمية.

- إدارة التكنولوجيا: فرض التقدم التكنولوجي المتعلق بالمعلومات والاتصال، تحديات جمة على المعلمين، بكونهم لابد من دعم العملية التعليمية بالمهارات اللازمة لذلك.

وقد صنفت الباحثة في هذا البحث مهارات القرن الواحد والعشرين على ثلاث محاور هي: التعليم والإبداع، المهارات التقنية والرقمية، مهارات العلم والحياة؛ بحيث اشتملت على كل المهارات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي المسحي** في وصف المتغيرات، وذلك من خلال جمع المعلومات حول الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ففي هذا المنهج لا يعرض الباحث لاعتقاداته الخاصة، أو البيانات المستمدة من ملاحظات عرضية أو سطحية، بل يقوم بفحص الموقف بشكل جيد من خلال تحديد المشكلة، ووضع الفروض، وتسجيل الافتراضات، واختيار المفحوصين المناسبين، وجمع البيانات، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، وتقنين جمع البيانات، ثم وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها (دالين، 1997، 293)

مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين ضمن الروضة في مدينة حمص، وقد بلغ عددهم وفق إحصاءات مديرية التربية بحمص كما يأتي:

جدول 1 توزيع مجتمع الدراسة وفق إحصاءات مديرية التربية بحمص

عدد الرياض الخاصة	عدد الرياض العامة	العاملون في الرياض الخاصة	العاملون في الرياض العامة	مديرات الرياض الخاصة	مديرات الرياض العامة
205	23	725	214	205	23

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العنقودية العشوائية، بعد الاطلاع على قوائم توزع الروضات في مدينة التربية بحمص، تم تقسمها إلى خمس مناطق تعليمية (شمالية، جنوبية، شرقية، غربية، مركز مدينة)، ثم تم اختيار الروضات طريقة عشوائية في كل منطقة من المناطق المذكورة،

بحيث تقوم المديرية في كل روضة بتقييم المربيّات العاملات لديها في الروضة؛ وكان توزع العينة على الشكل الآتي:

جدول 2 توزع العينة وفق متغيرات الدراسة

الروضات			المستوى العلمي			سنوات الخبرة		
النسبة من المجتمع	العدد	المربيّات		العدد	النسبة		العدد	النسبة
20.93%	45	5	بكالوريا	55	27.5%	من 1-3 سنة	55	27.5%
			معهد	65	32.5%	من 3-5 سنة	75	37.5%
			جامعة	65	32.5%	من 5-10 سنة	53	26.5%
			دراسات عليا	15	7.5%	أكثر من 10 سنة	17	8.5%
21.27%	200	22	المجموع	200	100%	المجموع	200	100

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أنه بلغ عدد العينة 200 من المربيّات العاملات في روضات مدينة حمص الخاصة والحكومية متوزعين على 22 روضة (منها 5 حكومية، و17 خاصة)، بنسبة تمثيلية وقدرها 21.27% من المجتمع الأصلي البالغ 940 عاملاً وعاملة في روضات مدينة حمص.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بـ:

- **الحدود المكانية:** الروضات الخاصة والحكومية في مدينة حمص.
- **الحدود الزمانية:** خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024م

➤ **الحدود البشرية:** عينة عنقودية عشوائية من مربيات الروضات الخاصة والحكومية في مدينة حمص.

➤ **الحدود العلمية:** اقتصرت الدراسة على الأداء المهني للمربية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في مهارات القرن الحادي والعشرين الآتية: مهارات التعليم والإبداع، المهارات الرقمية والتقنية، مهارات الحياة والعمل.

أدوات الدراسة:

تم بناء أدوات الدراسة المتمثلة بـ:

1- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

2- **الهدف من إعداد القائمة:** الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

مصادر إعداد القائمة:

1- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالأداء المهني لمربية الروضة، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة أبو عودة ووادي (2022)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ تولانغ (Tulang, 2023)؛ حسن (2021)؛ رجب (2022)؛ الرويس (2021)، العزب (2017)، عساف (2023).

الصورة الأولى للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولى من 45 مفردة، موزعة على ثلاث محاور رئيسية، ويوضح الجدول الآتي وعدد الفقرات لكل بُعد من أبعاد بطاقة ملاحظة:

جدول 3 الصورة الأولى لقائمة الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

المحور	عدد المفردات
مهارات التعليم والإبداع	15

15	المهارات الرقمية والتقنية
15	مهارات الحياة والعمل
45	الكلية

ضبط القائمة:

إجراءات الصدق: قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء بالغ عددهم /10/ من قسم تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة البعث؛ بهدف تعرف آرائهم من حيث: (مدى انتماء المفردة للمحور الذي أدرجت تحته، مدى ملاءمتها ومناسبتها للمحور، صحة الصياغة اللغوية للمفردة، ذكر آرائهم بالقائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل).

بعد جمع آراء السادة المحكمين، ورصد استجاباتهم لمعرفة مدى انتماء المفردات للبعد الذي تدرج تحته، ومدى ملاءمتها وأهميتها؛ تم حساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة، وتبين أنها تراوحت 80-100%

ثانياً: بطاقة ملاحظة تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المديرات.

بطاقة ملاحظة تنقسم إلى قسمين رئيسيين: الأول؛ ويشمل متغيرات ديموغرافية وتتمثل في سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، وشمل القسم الثاني على ثلاث محاور رئيسية، يندرج تحتها 45 مهارة.

1- الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المديرات.

2- مصادر إعداد بطاقة الملاحظة:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالأداء المهني لمربية الروضة، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- قائمة الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

- الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة أبو عودة ووادي (2022)؛ اندي فاني وآخرون (Andifani, et al., 2019)؛ تولانغ (Tulang, 2023)؛ حسن (2021)؛ رجب (2022)؛ الرويس (2021)، العزب (2017)، عساف (2023).

3- الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة ملاحظة في صورتها الأولى من 45 مفردة، موزعة على ثلاث محاور رئيسية، حيث تتم الاستجابة لفقرات بطاقة ملاحظة المستخدم في الدراسة الحالي وفق سلم ليكرت الخماسي، حيث يتم الاختيار ما بين خمس اختيارات تعبر عن درجة الموافقة: (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز) وتقابل الاستجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة بين (45-225)، ويوضح الجدول الآتي الدرجات العليا والدنيا للأبعاد، وعدد الفقرات لكل بُعد من أبعاد بطاقة ملاحظة:

جدول 4 الصورة الأولى لبطاقة الملاحظة:

المحور	عدد المفردات	الحد الأدنى	الحد الأعلى
مهارات التعليم والإبداع	15	15	75
المهارات الرقمية والتقنية	15	15	75
مهارات الحياة والعمل	15	15	75
الكلية	45	45	225

ضبط بطاقة الملاحظة:

إجراءات الصدق: قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء بالغ عددهم 10/ من قسم تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة البعث؛ بهدف تعرف آرائهم من حيث: (مدى انتماء المفردة للمحور الذي أدرجت تحته، مدى ملاءمتها ومناسبتها للمحور، صحة الصياغة اللغوية للمفردة، ذكر آرائهم بالقائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل).

بعد جمع آراء السادة المحكمين، ورصد استجاباتهم لمعرفة مدى انتماء المفردات للبعد الذي تتدرج تحته، ومدى ملاءمتها وأهميتها؛ تم حساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات بطاقة ملاحظة، وتبين أنها تراوحت 80-100%.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مهارة فرعية، والدرجة الكلية للمحور التابع لها، كما هو الجدول الآتي:

جدول 5 صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

مهارات التعليم والإبداع							
	7	6	5	4	3	2	1
	0.617 **	0.699 **	0.665 **	0.665 **	0.694 **	0.590 **	*0.601 *
15	14	13	12	11	10	9	8
0.893 **	0.735 **	0.872 **	0.674 **	0.777 **	0.775 **	0.817 **	*0.822 *
المهارات الرقمية والتقنية							
	7	6	5	4	3	2	1
	0.735 **	0.617 **	0.777 **	0.778 **	0.922 **	0.879 **	*0.851 *
15	14	13	12	11	10	9	8
0.617 **	0.617 **	0.674 **	0.674 **	0.777 **	0.699 **	0.674 **	*0.735 *
مهارات الحياة والعمل							
	7	6	5	4	3	2	1

	0.699 **	0.777 **		0.699 **	0.674 **	0.735 **	*0.777 *
15	14	13	12	11	10	9	8
0.617 **	0.735 **	0.775 **	0.617 **	0.777 **	0.674 **	0.674 **	*0.617 *

تُظهر نتائج الجدول (5) أن جميع الفقرات المكوّنة للبطاقة ترتبط بأبعادها التي صُنّفت فيها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.00، حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات المكوّنة للبطاقة والدرجة الكلية للبُعد الذي صُنّفت ضمنه بين (0.601-0.893) ويُعد ذلك مؤشراً قوياً على أنها تتمتع باتساق داخلي.

ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبطاقة وأبعادها، كما في الجدول التالي:

جدول 6 معاملات صدق التكوين الفرضي لأبعاد البطاقة

		بطاقة ملاحظة
البعد الأول	معامل الارتباط	.679**
	دلالة	.000
البعد الثاني	معامل الارتباط	*0.777
	دلالة	.000
البعد الثالث	معامل الارتباط	.818**
	دلالة	.000

يتّضح من الجدول رقم 6 أن الأبعاد المكوّنة للبطاقة ترتبط بالدرجة الكلية له ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.679-0.818)، ممّا يُشير إلى توافر درجة عالية من صدق التكوين الفرضي لبطاقة ملاحظة، وهذا ما يؤكّد صلاحيته لقياس ما وُضع لقياسه.

التحقّق من ثبات بطاقة ملاحظة: حُسِب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العيّنة الاستطلاعيّة للبحث، وذلك باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، والجدول رقم 7 يوضّح معاملات الثّبات لأبعاد بطاقة الملاحظة:

جدول 7 نتائج معاملات ثبات ألفا كرونباخ

أبعاد بطاقة ملاحظة	عدد الفقرات	ثبات ألفا كرونباخ
مهارات التعليم والإبداع	15	0.748
المهارات الرقمية والتقنية	15	0.800
مهارات الحياة والعمل	15	0.789
الكلية	45	0.704

تُشير نتائج الجدول (7) إلى أنّ معاملات الثّبات بطريقة "ألفا كرونباخ" كانت مناسبة، ويمكن استنتاج أنّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثّبات، ومن ثمّ يمكن الاعتماد عليها في الحصول على نتائج دقيقة عند تطبيقها على عيّنة الدراسة الأساسيّة.

إخراج بطاقة الملاحظة في صورته النهائيّة:

بعد التأكّد من صدق بطاقة الملاحظة وثبات درجاتها، أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائيّة، مكوناً من (3) أبعاد رئيسيّة، تندرج تحتها (45) فقرة فرعيّة. [ملحق (2)] يوضح التقديرات المحكية للمتوسطات الحسابيّة

جدول 8 معيار الحكم على بطاقة الملاحظة

الأداء	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز
الدرجة	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	من 1 إلى 1.8	من 1.81 إلى 2.6	من 2.61 إلى 3.4	من 3.41 إلى 4.2	أكثر من 4.2

وقد تم تطبيق بطاقات الملاحظة عن طريق مديرات رياض الأطفال للمربيات اللاتي يعملن في الروضة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم جمع البيانات إلكترونياً عن طريق قوئل فورم، وترميزها عن طريق برنامج الأكسل، ومن ثم تمت معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومجالات بطاقة الملاحظة.

2. معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات أبعاد ومجاور الاستبانة وقد تم توضيحه سابقاً.

3. المتوسطات الحسابية (Mean) للإجابة على تساؤلات الدراسة الأول الثاني؛ وذلك من خلال تقويم الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المديرات (عبارات وأبعاد بطاقة الملاحظة) بمقارنة متوسطاتها والمدى التي تقع فيها تلك المتوسطات.

4. الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لمعرفة تباين واختلاف استجابات عينة الدراسة تجاه كل عبارة من عبارات الأبعاد ومن ثم الأبعاد والمجاور ككل.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مهارات الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال تحديد قائمة مهارات الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتأكد من صدقها عبر عرضها على مجموعة من المحكمين.

السؤال الثاني: ما مستوى الأداء المهني لمربيات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

تم الاعتماد على نتائج الإحصاء الوصفي، وكانت النتائج كالآتي:

المحور الأول: مهارات التعليم والإبداع

جدول 9 الإحصاء الوصفي لنتائج المحور الأول

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تقوم المربية بإعداد مواقف تعليمية تقوي من شخصية الأطفال	1	1	78	76	44	3.81	0.80	3
		.50	0.5	39.0	38.0	22.0			
2	تعزز المربية قيم التنافس الإيجابي والإبداعي لدى الأطفال.	3	1	56	93	47	3.90	0.814	2
		1.5	0.5	28.0	46.5	23.5			
3	تستخدم المربية استراتيجيات إبداعية تشجع على الاتصال والتواصل	3	5	74	76	42	3.75	0.86	4
		1.5	2.5	37.0	38.0	21.0			

								الدائم بين الأطفال.	
6	0.86	3.68	38	71	81	8	2	تشجع المربية الأطفال على حل الأنشطة بالتخيل الإبداعي.	4
			19.0	35.5	40.0	4.0	1.0		
11	1.00	3.18	16	57	88	24	15	تخضع المربية لدورات مستمرة لتطوير المناهج التعليمية.	5
			8.0	28.5	44.0	12.0	7.5		
13	1.02	2.74	5	43	74	51	27	تتمتع المربية بمقدرات فذة لتطوير التعلم داخل وخارج الصفوف الدراسية.	6
			2.5	21.5	37.0	25.5	13.5		
7	0.93	3.59	28	88	66	10	8	تسعى المربية لتعزيز احترام وجهات النظر لدى جميع الأطفال.	7
			14.0	44.0	33.0	5.0	4.0		
10	0.87	3.35	15	72	86	21	6	تشجع المربية الأطفال على تطبيق ممارسات التأمل النقدي	8

تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

								في الأنشطة المختلفة.	
			7.5	36.0	43.0	10.5	3.0		
9	0.84	3.38	14	78	82	22	4	تسعى المربية لحلّول بعيداً عن التقليدية للمشكلات المستجدة	9
			7.0	39.0	41.0	11.0	2.0		
8	0.89	3.50	24	78	76	18	4	تشجع المربية الأطفال على تويع معارفهم حول جميع الأنشطة.	10
			12.0	39.0	38.0	9.0	2.0		
11	1.00	3.18	16	57	88	24	15	تستخدم المواد الأولية في البيئة للقيام بأنشطة تعليمية مختلفة	11
			8.0	28.5	44.0	12.0	7.5		
12	0.89	3.03	6	55	87	42	10	تستخدم المربية الأفكار ومختلف الآراء بأسلوب مرن ومشوق	12
			3.0	27.5	43.5	21.0	5.0		
10	0.85	3.35	13	74	86	21	5	تشجع المربية الأطفال على تنمية مهارة	13
			6.5	37.0	43.0	10.5	2.5		

								البحث والتقصي والتساؤل الدائم	
5	0.77	3.76	33	93	66	8	-	تستخدم المربية التخطيط الملائم بما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال	14
			16.5	46.5	33.0	4.0	-		
1	0.74	3.96	46	105	45	3	1	تشجع المربية الأطفال باتخاذ القرارات بأسلوب موضوعي بعيداً عن التسرع.	15
			23.0	52.5	22.5	1.5	0.5		
	جيد	3.47							الكلية

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مهارات التعليم والإبداع كان 3.47، حيث جاءت عبارة تشجع المربية الأطفال باتخاذ القرارات بأسلوب موضوعي بعيداً عن التسرع بمتوسط وقدره 3.96، من ثم عبارة تعزز المربية قيم التنافس الإيجابي والإبداعي لدى الأطفال بمتوسط وقدره 3.90، من بعد ذلك كانت عبارة تقوم المربية بإعداد مواقف تعليمية تقوي من شخصية الأطفال بمتوسط وقدره 3.81، من بعد كانت عبارة تستخدم المربية استراتيجيات إبداعية تشجع على الاتصال والتواصل الدائم بين الأطفال بمتوسط وقدره 3.75، في حين جاءت بالدرجة الأدنى عبارة تشجع

المربية الأطفال على تطبيق ممارسات التأمل النقدي في الأنشطة المختلفة بمتوسط وقدره 3.35، من ثم عبارة تستخدم المواد الأولية في البيئة للقيام بأنشطة تعليمية مختلفة بمتوسط وقدره 3.18، من بعد عبارة تستخدم المربية الأفكار ومختلف الآراء بأسلوب مرّن ومشوق بمتوسط وقدره 3.03، أخيراً كانت عبارة تتمتع المربية بمقدرات فذة لتطوير التعلم داخل وخارج الصفوف الدراسية بمتوسط وقدره 2.74.

المحور الثاني: المهارات الرقمية والتقنية

تم الاعتماد على نتائج الإحصاء الوصفي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول 10 الإحصاء الوصفي لنتائج المحور الثاني

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تركز المربية على الأنشطة الرقمية بشكل يسهل الوصول إليها	16	36	89	49	10	3.01	0.97	12
		8.0	18.0	44.5	24.5	5.0			
2	توفر المربية في الأنشطة إرشادات للاستخدام الأخلاقي للمحتوى التعليمي.	10	42	87	55	6	3.03	0.89	11
		5.0	21.0	43.5	27.5	3.0			
		27	33	76	56	8		1.07	

13		2,93	4.0	28.0	38.0	16.5	13.5	تشجع الأنشطة على الاستخدام التكنولوجي، كأداة رئيسية للحصول على المعلومات.	3
3	0.74	3,56	17	89	83	10	1	يشمل محتوى النشاط على طرائق تعلم من خلال (صور، فيديو، عروض وغيرها)	4
			8.5	44.5	41.5	5.0	0.5		
7	0.74	3.45	13	80	92	14	1	تشجع المربية على مراجعة المعلومات في المنزل من خلال الوسائط التعليمية الرقمية	5
			8.5	40.0	46.0	7.0	0.5		
9	0.80	3.33	11	73	90	23	3	تحرص المربية على متابعة	6
			5.5	36.5	45.0	11.5	1.5		

تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

								مختلف الدورات والمؤتمرات التي تشجع على الاستخدام الرقيم للتعلم.	
8	0.85	3.35	13	74	86	21	5	تولي المربية اهتمام	7
			6.5	37.0	43.0	10.5	2.5	واضح بالمصادر الإلكترونية لتعزيز المعلومات لدى الأطفال.	
4	0.83	3.55	20	89	78	7	6	تحرص المربية على توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية في تعلم الأطفال	8
			10.0	44.5	39.0	3.5	3.0		
6	0.89	3.49	22	81	76	15	6	تحرص المربية على تمرين الأطفال	9

								على استخدام التقنيات الرقمية التعليمية.	
			11.0	40.5	38.0	7.5	3.0		
10	0.88	3.26	12	67	87	28	6	تستخدم المربية التعلم بالألعاب الإلكترونية.	10
			6.0	33.5	43.5	14.0	3.0		
1	0.77	3.76	33	93	66	8	-	تستخدم الأساليب الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الأطفال	11
			16.5	46.5	33.0	4.0	-		
11	0.89	3.03	6	55	87	42	10	توظف شبكات التواصل الاجتماعي في تعلم الأطفال	12
			3.0	27.5	43.5	21.0	5.0		
2	0.76	3.72	24	109	55	11	1	تقوم المربية بجميع وتنظيم	13
			12.0	54.5	27.5	5.5	0.5		

								البيانات رقمياً	
4	0.83	3.55	20	89	78	7	6	تنوع المربية من مصادر المعلومات (رقمياً وورقياً)	14
			10.0	44.5	39.0	3.5	3.0		
5	0.89	3.50	24	78	76	18	4	تحافظ المربية على البيانات الرقمية الشخصية للأطفال	15
			12.0	39.0	38.0	9.0	2.0		
	جيد	3.43							الكل

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المهارات الرقمية والتقنية كان بدرجة 3.43، حيث كانت أعلى عبارة تستخدم الأساليب الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الأطفال بمتوسط وقدره 3.76، من ثم عبارة تقوم المربية بجميع وتنظيم البيانات رقمياً بمتوسط وقدره 3.72، من بعد ذلك عبارة يشمل محتوى النشاط على طرائق تعلم من خلال (صور، فيديو، عروض وغيرها) بمتوسط وقدره 3.56، من ثم عبارتي تنوع المربية من مصادر المعلومات (رقمياً وورقياً) وحرص المربية على توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية في تعلم الأطفال بمتوسط وقدره 3.55، في حين كانت بالدرجة الأدنى عبارة تستخدم المربية التعلم بالألعاب الإلكترونية بمتوسط وقدره 3.26، من بعد عبارة توفر المربية في الأنشطة إرشادات للاستخدام الأخلاقي للمحتوى التعليمي

بمتوسط وقدره 3.03، من ثم عبارة تركز المربية على الأنشطة الرقمية بشكل يسهل الوصول إليها بمتوسط وقدره 3.01، أخيراً كانت عبارة تشجع الأنشطة على الاستخدام التكنولوجي، كأداة رئيسية للحصول على المعلومات بمتوسط وقدره 2.93.

المحور الثالث: مهارات الحياة والعمل

تم الاعتماد على نتائج الإحصاء الوصفي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول 11/ الإحصاء الوصفي لنتائج المحور الثالث

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تحتوي الأنشطة مواضيع تقوم السلوكيات الأخلاقية للأطفال	1	11	55	109	24	3.72	0.76	6
		0.5	5.5	27.5	54.5	12.0			
2	تنمي الأنشطة المواضيع والقيم الدينية للتلاميذ	4	11	51	96	38	3.77	0.89	3
		2.0	5.5	25.5	48.0	19.0			
3	المقدرة على اتخاذ القرارات الملائمة في الظروف المناسبة	2	6	49	111	32	3.83	0.76	2
		1.0	3.0	24.5	55.5	16.0			
4	المقدرة على إدارة الوقت بموضوعية في	-	8	66	93	33	3.76	0.77	4
		-	4.0	33.0	46.5	16.5			

تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

								قاعات الأنشطة.	
2	0.71	3.83	30	111	51	6	-	المقدرة على التكيف الإيجابي	5
			15.0	55.5	25.5	3.0	-	مع كافة أفراد الروضة والنظم التعليمية	
1	0.74	3.96	46	105	45	3	1	تمرين الأطفال على أهمية الأدوار	6
			23.0	52.5	22.5	1.5	0.5	الاجتماعية ضمن وخارج الروضة.	
6	0.82	3.72	29	101	56	12	2	ضرورة مراعاة المشاعر الشخصية لجميع الأطفال خلال التعامل معهم	7
			14.5	50.5	28.0	6.0	1.0		
10	0.96	3.49	28	74	71	18	7	تعزيز القدرة على تفسير المشاعر والتعبير الشخصية للآخرين ضمن الروضة	8
			14.0	37.0	35.5	9.0	3.5		

5	0.84	3.73	34	92	63	8	3	تضبط المربية سلوكيات الأطفال داخل الروضة	9
			17.0	46.0	31.5	4.0	1.5		
7	0.94	3.69	37	87	60	9	7	ضرورة المقدرة على المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي	10
			18.5	43.5	30.0	4.5	3.5		
1	0.74	3.96	46	105	45	3	1	تشجع المربية الأطفال على إقامة علاقات إيجابية مع كافة أفراد الروضة	11
			23.0	52.5	22.5	1.5	0.5		
2	0.71	3.83	30	111	51	6	-	تعزز المربية سلوكيات العناية بالملايس (الاختيار، الارتداء، وغيرها)	12
			15.0	55.5	25.5	3.0	-		
9	0.89	3.50	24	78	76	18	4	تهتم المربية بالنظافة الشخصية	13
			12.0	39.0	38.0	9.0	2.0		

تقويم الأداء المهني لمربيّات الروضة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

8	0.83	3.55	20	89	78	7	6	تعزيز المربية مهارة الاهتمام بالغذاء الصحي	14
			10.0	44.5	39.0	3.5	3.0		
4	0.77	3.76	33	93	66	8	-	تنمي المربية روح التسامح بين الأطفال	15
			16.5	46.5	33.0	4.0	-		
	جيد	3.74							الكل

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة مهارات الحياة والعمل كان بدرجة 3.74، حيث جاءت عبارة تشجع المربية الأطفال على إقامة علاقات إيجابية مع كافة أفراد الروضة بمتوسط وقدره 3.96، من ثم عبارة تعزز المربية سلوكيات العناية بالملابس (الاختيار، الارتداء، وغيرها) و المقدرة على التكيف الإيجابي مع كافة أفراد الروضة والنظم التعليمية بمتوسط وقدره 3.83، من بعد عبارة تنمي الأنشطة المواضع والقيم الدينية للتلاميذ بمتوسط وقدره 3.77، من بعد عبارة تنمي المربية روح التسامح بين الأطفال بمتوسط وقدره 2.76، وجاءت بالدرجة الأدنى عبارة ضرورة المقدرة على المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي بمتوسط وقدره 3.69، من ثم عبارة تعزيز المربية مهارة الاهتمام بالغذاء الصحي بمتوسط وقدره 3.55، من بعد عبارة تهتم المربية بالنظافة الشخصية بمتوسط وقدره 3.50، وأخيراً كانت عبارة تعزيز القدرة على تفسير المشاعر والتعبير الشخصية للآخرين ضمن الروضة بمتوسط وقدره 3.49.

وعليه كان متوسط درجات أبعاد بطاقة ملاحظة، وترتيب المحاور على الشكل الآتي:

جدول 12 الإحصاء الوصفي لترتيب أبعاد بطاقة ملاحظة

أبعاد بطاقة ملاحظة	المتوسط	الترتيب	القرار
مهارات التعليم والإبداع	3.47	2	جيد
المهارات الرقمية والتقنية	3.43	3	جيد
مهارات الحياة والعمل	3.74	1	جيد
الكلية	3.54		جيد

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أن متوسط امتلاك مربيات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين كان 3.54 جيد، وأن أعلى مهارة كانت متوفرة عند مربيات الروضة كانت مهارات الحياة والعمل بمتوسط وقدره 3.74 جيد، ثم مهارات التعليم والإبداع بمتوسط 3.47 جيد، ثم المهارات الرقمية والتقنية بمتوسط وقدره 3.43 جيد. وقد يعزى هذا إلى أن مهارات الحياة هي الأكثر استخداماً وتمارسها المربية بشكل دائم ويومي ولا تحتاج إلى إمكانيات مادية، وذلك بعكس المهارات الرقمية التي تحتاج إلى إمكانيات مادية وتقنية كحاسب وموبايل متطور وشبكات نت، والتي قد لا تتوفر للمربية بشكل دائم.

فرضيات الدراسة: سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية عند 0.05:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0:05 بين متوسط درجات مربيات الروضة على استبانة الدراسة تبعاً للمستوى العلمي للمربية.

لحساب هذه الفرضية تم حساب تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كالتالي:

جدول 13 تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً للمستوى العلمي للمربية

تحليل التباين	دلالة.	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	جمع المربعات	بين المجموعات	أول
	0.011	3.842	135.175	3	405.524	بين المجموعات	أول

ثاني	مع المجموعات الإجمالي	6895.271	196	35.180		
	بين المجموعات الإجمالي	7300.795	199			
	بين المجموعات الإجمالي	808.598	3	269.533	6.913	.000
ثالث	مع المجموعات الإجمالي	7602.678	195	38.988		
	بين المجموعات الإجمالي	8411.276	198			
	بين المجموعات الإجمالي	636.141	3	212.047	3.718	0.62
الكلية	مع المجموعات الإجمالي	11177.939	196	57.030		
	بين المجموعات الإجمالي	11814.080	199			
	بين المجموعات الإجمالي	7687.154	3	2562.385	8.736	.000
	مع المجموعات الإجمالي	56023.564	191	293.317		
	بين المجموعات الإجمالي	63710.718	194			

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أن قيمة F هي 8.736 عند مستوى دلالة 0.00؛ وبالتالي هناك فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة ككل تبعاً المستوى العلمي.

وبلغت قيمة F هي 3.842 عند مستوى دلالة 0.11؛ وبالتالي هناك فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الأول مهارات التعليم والإبداع.

وبلغت قيمة F هي 6.913 عند مستوى دلالة 0.00؛ وبالتالي هناك فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني المهارات الرقمية والتقنية.

وبلغت قيمة F هي 3.718 عند مستوى دلالة 0.012؛ وبالتالي هناك فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث مهارات الحياة والعمل.

ولتحديد اتجاه الفرق لابد لنا من استخدام اختبار شيفيه:

جدول 14 اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق تبعاً للمستوى العلمي للمربية

المحور	المستوى العلمي	المستوى العلمي	Mean Difference	الانحراف	دلالة
أول	معهد	معهد	6.03017	2.23697	.067
		جامعة	7.19743*	2.17400	.014
		دراسات عليا	6.81944*	2.38756	.046
		معهد	-6.03017-	2.23697	.067
		جامعة	1.16726	.96713	.693
		دراسات عليا	.78927	1.38185	.955
	جامعة	معهد	-7.19743*	2.17400	.014
		جامعة	-1.16726-	.96713	.693
		دراسات عليا	-.37799-	1.27740	.993
		معهد	-6.81944*	2.38756	.046
		جامعة	-.78927-	1.38185	.955
		دراسات عليا	.37799	1.27740	.993
ثاني	معهد	معهد	10.23707*	2.35494	.000
		جامعة	9.96379*	2.28864	.000
		دراسات عليا	8.37500*	2.52449	.013

الكلية	معهد	بكالوريا	-10.23707*	2.35494	.000
		جامعة	-.27328	1.01813	.995
		دراسات عليا	-1.86207	1.47369	.661
		بكالوريا	-9.96379*	2.28864	.000
	معهد	بكالوريا	.27328	1.01813	.995
		جامعة	-1.58879	1.36525	.717
		دراسات عليا	-8.37500*	2.52449	.013
		بكالوريا	1.86207	1.47369	.661
	دراسات عليا	جامعة	1.58879	1.36525	.717
		معهد	27.12500*	6.45924	.001
		بكالوريا	31.68325*	6.28589	.000
		جامعة	27.31731*	6.92431	.002
	معهد	بكالوريا	-27.12500*	6.45924	.001
		جامعة	4.55825	2.81157	.454
		دراسات عليا	.19231	4.04211	1.000
		بكالوريا	-31.68325*	6.28589	.000
	جامعة	معهد	-4.55825	2.81157	.454

دراسات عليا	-4.36594	3.7588	.718
		8	
دراسات عليا	-27.31731*	6.9243	.002
		1	
معهد	-1.19231	4.0421	1.000
		1	
جامعة	4.36594	3.7588	.718
		8	

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أن:

- 1- بالنسبة للمحور الأول: **مهارات التعليم والإبداع**؛ نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، وجامعة ودراسات عليا؛ لصالح جامعة، دراسات عليا.
- 2- في المحور الثاني: **المهارات الرقمية والتقنية**؛ نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، ومعهد، وجامعة ودراسات عليا؛ لصالح معهد، جامعة، دراسات عليا.
- 3- على بطاقة الملاحظة ككل **مهارات القرن الحادي والعشرين**؛ نجد أن نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، وجامعة، ومعهد؛ لصالح جامعة، معهد.

وقد يعزى ذلك إن الذين حصلوا على مستوى عالٍ في الدراسة يتمتعوا بمستوى مرتفع من مهارة الإبداع والتعلم والمهارات الرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين، بكونهم ميالين أكثر نحو التعلم والحصول على مراتب علمية متقدمة، كما أنهم ميالين نحو التعمق لاكتساب معرفة عميقة، كذلك غالباً ما يتجهون نحو البحث والتحليل، بحيث يشجع البحث في دراسات العليا على التفكير النقدي والتحليل. الطلاب يدركون كيفية استخدام الأدلة والبيانات للوصول إلى استنتاجات جديدة ومبتكرة.

وقد تطابق ذلك مع نتائج دراسة خالد وآخرون (Khalid , et al., 2020) التي أظهرت أهمية الدراسات العليا في تطوير المهارات الإبداعية والرقمية عند الطلاب.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0:05 بين متوسط درجات مربيات الروضة على استبانة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

لحساب هذه الفرضية تم حساب تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كالاتي:

جدول 15 تحليل التباين لمعرفة الفروق في استجابة المربيّات تبعاً لسنوات الخبرة للمربية

		تحليل التباين				
		جمع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	دلالة.
أول	بين المجموعات	142.042	3	47.347	1.296	.277
	مع المجموعات	7158.753	196	36.524		
	الإجمالي	7300.795	199			
ثاني	بين المجموعات	731.654	3	243.885	6.193	.000
	مع المجموعات	7679.622	195	39.383		
	الإجمالي	8411.276	198			
ثالث	بين المجموعات	179.347	3	59.782	1.372	.253
	مع المجموعات	8364.791	192	43.567		
	الإجمالي	8544.138	195			
الكلية	بين المجموعات	3992.155	3	1330.718	4.256	.006
	مع المجموعات	59718.563	191	312.663		
	الإجمالي	63710.718	194			

من خلال ملاحظة الجدول السابق نجد أن قيمة F هي 4.256 عند مستوى دلالة 0.06؛ وبالتالي لا يوجد فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة ككل تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

على صعيد المحور الأول: أن قيمة F هي 1.296 عند مستوى دلالة 0.277؛ وبالتالي لا يوجد فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الأول مهارات التعليم والإبداع تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

على صعيد المحور الثاني: أن قيمة F هي 6.193 عند مستوى دلالة 0.00؛ وبالتالي يوجد فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني المهارات الرقمية والتقنية تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

على صعيد المحور الثالث: أن قيمة t هي 1.372 عند مستوى دلالة 0.253؛ وبالتالي لا يوجد فروق في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث مهارات الحياة والعمل تبعاً لسنوات الخبرة للمربية.

ولتحديد اتجاه الفرق لابد لنا من استخدام اختبار شيفيه:

جدول 16 اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق تبعاً لسنوات الخبرة للمربية

المحور	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	Mean Difference	الانحراف	دلالة
ثاني	من 3-1 سنة	من 5-3 سنة	.25097	1.75475	.999
		من 10-5 سنة	-3.71948*	1.27441	.039
		أكثر من 10 سنة	-7.64189*	2.27792	.012
	من 5-3 سنة	من 3-1 سنة	-.25097	1.75475	.999
		من 10-5 سنة	-3.97044	2.04232	.289
		أكثر من 10 سنة	-7.89286*	2.78135	.048
	من 10-5 سنة	من 3-1 سنة	3.71948*	1.27441	.039
		من 5-3 سنة	3.97044	2.04232	.289
		أكثر من 10 سنة	-3.92241	2.50616	.486
	أكثر من 10 سنة	من 3-1 سنة	7.64189*	2.27792	.012
		من 5-3 سنة	7.89286*	2.78135	.048
		من 10-5 سنة	3.92241	2.50616	.486

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أن هناك فروق بين كل من 3-1 سنة، و 10-5 سنة، وأكثر من 10 سنوات لصالح 10-5 سنة، وأكثر من 10 سنوات وقد يعزى ذلك إلى أن المربيات اللواتي حصلن على سنوات الخبرة المرتفع غالباً ما يظهرن مستوى مرتفع من المهارة الإبداعية والرقمية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يرتبط هذا بكونهم حصلن على التجربة والتعلم المستمر بحيث مع مرور الوقت، يكتسبن خبرة قيمة في التعامل مع الأطفال وفهم احتياجاتهم. هذا يمكن أن يؤدي إلى تطوير مهاراتهم الإبداعية والرقمية،

كما أنهم يبدون تجاوب مع التفاعل مع التكنولوجيا خاصةً مع تزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم، يتعلموا كيفية استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال. هذا يمكن أن يعزز مهاراتهم الرقمية. وقد توافق ذلك مع نتائج دراسة حسان والمحروقي (Hassan, & Al-Mahrooqi, 2020) التي أكدت أهمية سنوات الخبرة بالنسبة للمربيّات في تطوير المهارات الرقمية والإبداعية.

ملخص النتائج:

من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياته يمكن لنا أن نلخص النتائج التي خلص إليها الدراسة بـ:

1- متوسط امتلاك مربيّات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين كان 3.54 جيد، وأن أعلى مهارة كانت متوفرة عند مربيّات الروضة كانت مهارات الحياة والعمل بمتوسط وقدره 3.74 جيد، ثم مهارات التعليم والإبداع بمتوسط 3.47 جيد، ثم المهارات الرقمية والتقنية بمتوسط وقدره 3.43 جيد.

2- بالنسبة للفروق تبعاً للمؤهل العلمي؛ نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، وجامعة ودراسات عليا؛ لصالح جامعة، دراسات عليا. تبعاً للمحور الأول: مهارات التعليم والإبداع.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، ومعهد، وجامعة ودراسات عليا؛ لصالح معهد، جامعة، دراسات عليا. تبعاً للمحور الثاني: المهارات الرقمية والتقنية. بينما في بطاقة الملاحظة ككل مهارات القرن الحادي والعشرين؛ نجد أن نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من بكالوريا، وجامعة، ومعهد؛ لصالح جامعة، معهد.

3- بالنسبة للفروق تبعاً لسنوات الخبرة للمربية؛ نلاحظ أن هناك فروق بين كل من 1- 3 سنة، و5-10 سنة، وأكثر من 10 سنوات لصالح 5-10 سنة، وأكثر من 10 سنوات تبعاً للمحور الثاني: المهارات الرقمية والتقنية.

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة يمكن لنا أن نقترح ما يأتي:

- 1- تدريب المربيات على المهارات المناسبة للقرن الحالي.
- 2- تضمين برامج إعداد المعلم من المهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرون.
- 3- إعداد المعلمات لاستخدام التكنولوجيا وتأثيرها على تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الأطفال.
- 4- تفعيل دور برامج التطوير المهني الحالية لمربيات الروضة ومدى فعاليتها في تزويدهن بمهارات القرن الحادي والعشرون.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو عودة، محمد فؤاد، ووادي، آلاء رمزي. (2022). فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروع المدعم بالحل الإبداعي للمشكلة في مبحث العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30 (3)، 35-66.
- إسماعيل، عبد الخالق عبد الصادق. (2020). رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمربيات رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 36 (7)، 112-156.
- الحربي، نادية بنت خالد بن سالم، والتونسي، نبيلة بنت طاهر. (2021). مدى ممارسة المربيات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. *مجلة كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر*، 1 (192)، 560-605.
- حسن، مها صلاح الدين محمد. (2021). متطلبات النمو المهني لمعلمات الروضة في ظل نظام التعليم الجديد 2030. *مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية*، 31 (2)، 201 - 247.

خليل، صمويل تامر بشرى، والسيد، شادي محمد، وأبو العطاء، غادة صابر، وخضر، سعاد سلامة محمود. (2023). الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال وأثره على السلوك الفوضوي لدى أطفالهن. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 3 (5)، 92-116.

رجب، عديلة عبد الحميد. (2022). تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المربيّات. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، 117، 1233-1262.

الرويس، عزيزة بن سعد. (2021). تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 5، 229-277.

الرويس، عزيزة سعد (2020) تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض. الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 230-277.

الزهراني، عبد العزيز عثمان (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11 (1)، 1-47.

الشمراي، ليلى أحمد محمد. (2021). دَرَجَةُ إِسْهَامِ الإِشْرَافِ الإِلِكْتُرُونِي فِي تَطْوِيرِ الأَدَاءِ المِهْنِيِّ لِمُعَلِّمَاتِ رِيَّاضِ الأَطْفَالِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِنَّ. مجلة القراءة والمعرفة، 21 (237)، 265-297.

العتيبي، ريم حمود. (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المربيّات. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 326-354.

العزب، هاني السيد محمد. (2017). المهارات القيادية لدى موجّهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني للمعلمات (دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 3 (4)، 508 - 600.

عساف، حنان عبيد الله عقلة. (2023). درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، *دراسات: العلوم التربوية*، 50 (2)، 311-228.

العمرى، حياة رشيد (2019). تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين في ظل رؤية 2030 لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية. بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم "المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل". جامعة الملك خالد، أبها. في الفترة من 7-14/4/1441 هـ الموافق 4-12/5/2019م، 135-157.

غندورة، ريم بن عبا حسن (2018). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية*، 31، 376-394.

القحطاني، شاهرة سعيد محي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية 2030 بمحافظة المزاحمية. *مجلة التربية - جامعة الأزهر*، 3 (192)، 124-150.

المنتدى الدولي الأول للمعلمين (أبريل، 2018). مهارات القرن الحادي والعشرين. الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

Andifani, N., Sabandi, A., & Marsidin, S. (2019). The Contribution of Professional Competence and Organizational Climate to The Performance of Kindergarten Teacher in Solok City. Proceedings of the Padang International Conference on Educational Management And Administration (PICEMA 2018).

Cabanero, J., Cadampog, A., & Daing, C. (2021). Professional profile and performance of kindergarten teachers in public

schools: inputs for a proposed training program. <http://www.ijeais.org/ijamr/index.php/ijamr-5-3-2021/>.

Cheng, J. N. (2023). The effect of kindergarten principals' leadership behaviors on teacher work performance. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 41(2), 251–262.

foster, J. & Perotti, M. (2018). Improve Instructional Practices & Develop 21st Century Skills with Data. *Techniques: Connecting Education & Careers*, 94 (8), 8–9.

Hassan, S., & Al-Mahrooqi, R. (2020). “Exploring the Relationship Between Teacher Experience and Creativity in Early Childhood Education.” *Early Child Development and Care*, 1–14

Khalid, M., Saad, S., Hamid, S. R. A., Abdullah, M. R., Ibrahim, H., & Shahrill, M. (2020). Enhancing creativity and problem solving skills through creative problem solving in teaching mathematics. *Creativity Studies*, 13(2), 270–291.

Khamis, F. (2018). 21st century skills: A framework for learning for the future (In Arabic). *Childhood and Development Magazine – Egypt*, 1(31), 149–163.

Tulang, M.D. (2023). Cultivating Early Childhood Success: Kindergarten Teachers' Professional Needs, Experiences, Efficacy Beliefs, and Performance. *International Journal of Membrane Science and Technology*.

الملحق رقم 1

قائمة بأسماء السادة المحكمين

أ.دمحمد موسى	أستاذ بقسم تربية الطفل - جامعة البعث
أ.دمحمد إسماعيل	أستاذ بقسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة البعث
د. ابتسام فارس	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق
د.كمال حميدان	مدرس في كلية التربية الثالثة جامعة دمشق - درعا
د.جلال مبارك	مدرس في كلية التربية الثالثة جامعة دمشق - درعا
د. خولة العلي	مدرس بقسم تربية الطفل بكلية التربية بجامعة البعث.
د.هديل الرفاعي	مدرس بقسم تربية الطفل بكلية التربية بجامعة البعث.
د.رهف سلامة	مدرس بقسم تربية الطفل بكلية التربية بجامعة البعث.
د.باسل أحمد	مدرس بقسم تربية الطفل بكلية التربية بجامعة البعث.
د.فلورة أسعد	مدرس متمرّن بقسم تربية الطفل بكلية التربية بجامعة البعث.
د.أحمد علي	المركز الوطني لتطوير المناهج
د.منى كنجو	مديرية التربية بحمص

الملحق 2

بطاقة الملاحظة

المحور الأول: مهارات التعليم والإبداع

م	العبارة
1	تقوم المربية بإعداد مواقف تعليمية تقوي من شخصية الأطفال

2	تعزز المربية قيم التنافس الإيجابي والإبداعي لدى الأطفال.
3	تستخدم المربية استراتيجيات إبداعية تشجع على الاتصال والتواصل الدائم بين الأطفال.
4	تشجع المربية الأطفال على حل الأنشطة بالتخيل الإبداعي.
5	تخضع المربية لدورات مستمرة لتطوير المناهج التعليمية.
6	تتمتع المربية بمقدرات فذة لتطوير التعلم داخل وخارج الصفوف الدراسية.
7	تسعى المربية لتعزيز احترام وجهات النظر لدى جميع الأطفال.
8	تشجع المربية الأطفال على تطبيق ممارسات التأمل النقدي في الأنشطة المختلفة.
9	تسعى المربية لحلول بعيداً عن التقليدية للمشكلات المستجدة.
10	تشجع المربية الأطفال على تويح معارفهم حول جميع الأنشطة.
11	تستخدم المواد الأولية في البيئة للقيام بأنشطة تعليمية مختلفة.
12	تستخدم المربية الأفكار ومختلف الآراء بأسلوب مرّن ومشوق.
13	تشجع المربية الأطفال على تنمية مهارة البحث والتقصي والتساؤل الدائم.
14	تستخدم المربية التخطيط الملائم بما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال.

تشجع المربية الأطفال باتخاذ القرارات بأسلوب موضوعي بعيداً عن التسرع.	15
--	----

المحور الثاني: المهارات الرقمية والتقنية

م	العبارة
1	تركز المربية على الأنشطة الرقمية بشكل يسهل الوصول إليها
2	توفر المربية في الأنشطة إرشادات للاستخدام الأخلاقي للمحتوى التعليمي.
3	تشجع الأنشطة على الاستخدام التكنولوجي، كأداة رئيسية للحصول على المعلومات.
4	يشمل محتوى النشاط على طرائق تعلم من خلال (صور، فيديو، عروض وغيرها)
5	تشجع المربية على مراجعة المعلومات في المنزل من خلال الوسائط التعليمية الرقمية
6	تحرص المربية على متابعة مختلف الدورات والمؤتمرات التي تشجع على الاستخدام الرقيم للتعلم.
7	تولي المربية اهتمام واضح بالمصادر الإلكترونية لتعزيز المعلومات لدى الأطفال.
8	تحرص المربية على توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية في تعلم الأطفال
9	تحرص المربية على تمرين الأطفال على استخدام التقنيات الرقمية التعليمية.
10	تستخدم المربية التعلم بالألعاب الإلكترونية.

11	تستخدم الأساليب الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الأطفال
12	توظف شبكات التواصل الاجتماعي في تعلم الأطفال
13	تقوم المربية بجميع وتنظيم البيانات رقمياً
14	تنوع المربية من مصادر المعلومات (رقمياً وورقياً)
15	تحافظ المربية على البيانات الرقمية الشخصية للأطفال

م	العبارة
1	تحتوي الأنشطة مواضيع تقوم السلوكيات الأخلاقية للأطفال
2	تنمي الأنشطة المواضيع والقيم الدينية للتلاميذ
3	المقدرة على اتخاذ القرارات الملائمة في الظروف المناسبة
4	المقدرة على إدارة الوقت بموضوعية في قاعات الأنشطة.
5	المقدرة على التكيف الإيجابي مع كافة أفراد الروضة والنظم التعليمية
6	تمرين الأطفال على أهمية الأدوار الاجتماعية ضمن وخارج الروضة.
7	ضرورة مراعاة المشاعر الشخصية لجميع الأطفال خلال التعامل معهم
8	تعزيز القدرة على تفسير المشاعر والتعبير الشخصية للآخرين ضمن الروضة
9	تضبط المربية سلوكيات الأطفال داخل الروضة
10	ضرورة المقدرة على المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي
11	تشجع المربية الأطفال على إقامة علاقات إيجابية مع كافة أفراد الروضة

12	تعزز المربية سلوكيات العناية بالملابس (الاختيار، الارتداء، وغيرها)
13	تهتم المربية بالنظافة الشخصية
14	تعزز المربية مهارة الاهتمام بالغذاء الصحي
15	تتبع المربية روح التسامح بين الأطفال